

اثر تطبيق التقنية على المشروعات الحديثة
The impact of applying technology on modern projects

إعداد الطالب/ عبدالعزيز بن سلمان بن حاضر

إشراف/ أسماء أبو عنزة

العام الدراسي:

٢٠٢٤

مقدمة:

يشهد العالم تطور كبير في مجال التكنولوجيا، حيث أصبحت التكنولوجيا الحديثة هي سمة هذا العصر، والأداة التي يتطور بها العالم بشكل سريع في كافة المجالات، كما أن هذه التكنولوجيا ساعدت بشكل كبير على تحقيق الرفاهية والعمل على نهضة وتقدم المجتمعات ومنظمات الأعمال على المستوى المحلي والعالمي (ابراهيم، ٢٠١٨)، وفي ظل هذه التغيرات التكنولوجية الكبيرة والسريعة اتجهت جميع المؤسسات والمنظمات إلى استخدام وتطبيق وسائل التقنية و التكنولوجيا الحديثة والمتطورة، فلم تعد بيئة الأعمال التقليدية موجودة الآن، فإتجهت جميع المؤسسات إلى استخدام الأساليب والطرق التكنولوجية التي عملت على سهولة التواصل داخل المنظمات وإدارتها بشكل فعال، ومن ثم العمل على تحسين إدارة المنظمات والتهوض بها إلى عالم الأعمال القائم على استخدام التكنولوجيا الحديثة والتي من أهمها الذكاء الاصطناعي. (ابراهيم، ٢٠١٢)

وتعددت مظاهر واشكال تطبيق التقنية في المشروعات الحديثة، حيث ظهر استخدام الذكاء الاصطناعي كنوع من أنواع تقنية المعلومات، وهناك التحول الرقمي، والتجارة الإلكترونية وغيرها من التقنيات الحديثة التي ساعدت على نجاح المشروعات الحديثة وتنميتها وتطويرها، حيث تطور الذكاء الاصطناعي في السنوات الأخيرة الماضية تطور كبير، حيث ظهرت تقنيات جديدة للذكاء الاصطناعي وسرعان ما تطورت هذه التقنيات حتى أصبحت تستخدم في المشروعات الحديثة، فالتطور الكبير في مجال التكنولوجيا وظهور الذكاء الاصطناعي (احمد، ٢٠١٠)، شجع الكثير من أصحاب المؤسسات ومنظمات الأعمال إلى اللجوء لإستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الكثير من المتطلبات والتي منها: التسويق الرقمي، والتجارة الإلكترونية، وحوكمة المنظمات والاعتماد على الأجهزة التكنولوجية الحديثة والتقنيات المتطورة، التي ساعدت على تنظيم العمل

ويعتبر تطبيق التقنية بأشكالها وصورها المختلفة من أهم العوامل التي تساعد في نجاح المشروعات الحديثة، حيث تساعد هذه التقنيات على جمع البيانات والمعلومات المرتبة والغير مرتبة التي تتعلق بالمشروعات وبالأسواق والمستهلكين ونقاط البيع الرقمية ومعرفة ميول المستهلكين وتحديد الأولويات الأساسية لديهم (آدم، ٢٠٢٤)، وبالتالي يساعد ذلك في اتخاذ القرارات التسويقية المناسبة التي تتلائم مع ميول وإحتياجات المستهلكين، كما يساعد تطبيق التقنيات في صنع القرارات الاستراتيجية وتنفيذها بشكل سريع، بالإضافة إلى ذلك فيساعد الذكاء الاصطناعي في تقديم خدمات مخصصة للعملاء على حسب احتياجاتهم وبالتالي يعمل على تبسيط وتقليل

الجهود التسويقية للشركات، وبذلك يساعد الشركات في تحقيق الميزة التنافسية على المنافسين في الأسواق المحلية والعالمية. (الدليحي، ٢٠١٤)

ولذلك فإن تطبيق التقنية له دور وأثر كبير في نجاح المشروعات الحديثة، فالتحول الرقمي داخل المنظمات عمل على زيادة الكفاءة ورفع الفاعلية، وتوفير الكثير من الوقت والجهد للعمل، كما أن اتباع المنظمات التقنيات الحديثة كالتجارة الإلكترونية والتسويق الرقمي والتحول الاقتصادي ساهم في تحقيق الأهداف التي تسعى المشروعات الحديثة إلى تحقيقها من خلال زيادة القدرة التنافسية لها في الأسواق المحلية والأسواق الدولية، ولذلك فإن هذه الدراسة تسعى إلى معرفة أثر تطبيق التقنية على المشروعات الحديثة.

مشكلة الدراسة:

يشهد العالم تقدم كبير في كافة مجالات الحياة الاجتماعية والتجارية والاقتصادية، وأصبحت التكنولوجيا الحديثة ووسائلها هي رائدة هذا العصر، ومن ثم كان لابد من استخدام تلك التكنولوجيا والتطور السريع الذي يشهده العالم من حولنا في مجال التجارة وخصوصاً أن هناك الكثير من الشركات الرائدة التي تسعى إلى زيادة أرباحها بشكل مستمر حتى تستطيع أن تحقق ميزة تنافسية بينها وبين الشركات المنافسة الأخرى الموجودة في الأسواق المحلية والأسواق العالمية. (الشيخ، ٢٠٢٢)

ولذلك اتجه الكثير من أصحاب المشروعات الحديثة إلى تطبيق التقنية بكافة صورها المختلفة والتي منها التسويق الرقمي، والحوكمة، والتجارة الإلكترونية، حيث يعتبر من أهم التحولات الرقمية الحديثة التي ظهرت في مجال التجارة العالمية وتعتمد على هذه التقنيات الكثير من المشروعات الحديثة، كما أن أدوات الذكاء الاصطناعي المتمثلة في شبكات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة ساعدت الكثير من الشركات أن تزيد من نسبة أرباحها وأن تزيد من حجم عملائها في الداخل والخارج، كما التسويق الرقمي أصبح اليوم شئ ضروري لا غنى عنه في مجال التجارة الإلكترونية، حيث ساعد الكثير من الشركات على زيادة نسبة المبيعات وتحقيق ميزة تنافسية جديدة لها في الأسواق والعمل على تطوير وتحسين جودة المنتجات التي تقدمها الشركة من خلال الإستماع إلى آراء العملاء والمستهلكين وهذا ما تسعى إليه الكثير من الشركات في الوقت الحالي، كما أن استخدام الذكاء الاصطناعي يلعب دور الكبير داخل الشركات. (عبدالرحمن، ٢٠٢٢)

ساهمت تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل كبير تقليل نسبة التكاليف التي كانت تستخدم في عملية تسويق المنتجات بالشكل التقليدي، وساعدت هذه التقنيات على توفر الكثير من التكاليف على الشركة وعمل على زيادة نسبة الأرباح السنوية وزيادة عدد العملاء والموردين، كما ساعد الذكاء الاصطناعي في جعل الكثير من المنظمات تتغلب على الكثير من المعوقات مثل المسافات وكان نتيجة لذلك أنه زاد من القدرة التنافسية للشركات وأصبحت كل شركة تسعى إلى تطوير منتجاتها وتقديم خدمات بشكل أفضل حتى تظل مستمرة وناجحة، ولذلك فإن المشكلة البحثية لهذه الدراسة تدور حول معرفة أثر تطبيق التقنية على المشروعات الحديثة.

أهمية الدراسة:

❖ الأهمية النظرية:

١. تسلط هذه الدراسة الضوء على موضوع من أهم الموضوعات الحديثة والنادرة في مجال الأعمال، فتطبيق التقنية له دور كبير في نجاح المشروعات الحديثة وتنميتها وتطويرها.
٢. قلة وندرة الدراسات العلمية التي توضح أثر تطبيق التقنية على المشروعات الحديثة.
٣. تمثل هذه الدراسة إضافة جديدة للدراسات والبحوث العلمية التي تتناول أثر تطبيق التقنية على المشروعات الحديثة.
٤. تشجيع الباحثين على الاهتمام بدراسة أثر تطبيق التقنية في مجال الأعمال.
٥. زيادة رصيد المكتبة العلمية بالأبحاث والدراسات العلمية التي توضح أهمية دور تطبيق التقنية في المشروعات الحديثة.

❖ الأهمية العملية:

١. تظهر هذه الدراسة مدى فاعلية تطبيق التقنية والمعلومات الرقمية المتطورة على المشروعات الحديثة.
٢. تشجيع أصحاب المنظمات على تطبيق وسائل وأدوات التقنية.

٣. يمكن الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسة في تحقيق الكفاءة والفاعلية للمشروعات الحديثة من خلال تطبيق التقنية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١. معرفة اثر تطبيق التقنية على المشروعات الحديثة.
٢. توضيح مدى فاعلية استخدام التقنية على المشروعات الحديثة.
٣. توضيح كيفية استخدام وسائل التقنية وتوظيفها في المشروعات الحديثة.
٤. توضيح العلاقة بين التقنية والمشروعات الحديثة.
٥. تشجيع أصحاب المشروعات على تطبيق أدوات ووسائل التقنية

تساؤلات الدراسة

يتمثل السؤال الرئيس لهذه الدراسة فيما يلي:

ما اثر تطبيق التقنية على المشروعات الحديثة؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيس عدة اسئلة فرعية كالآتي:

١. ما المقصود بالتقنية؟
٢. ما اهمية تطبيق التقنية على المشروعات الحديثة؟
٣. ما هي وسائل وادوات تطبيق التقنية الحديثة؟
٤. ما العلاقة بين تطبيق التقنية والمشروعات الحديثة.

فروض الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق التقنية والمشروعات الحديثة.

الفرضية الثانية: يوجد اثرا إيجابيا لتطبيق التقنية على المشروعات الحديثة.

١. دراسة الهاشمي (٢٠١٩) بعنوان " أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي: دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتنقيب ENAFOR بحاسي مسعود" حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي في المؤسسة الوطنية لتنقيب ENAFOR بحاسي مسعود، كما هدفت إلى التأكيد على أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية وأثرها على الأداء الوظيفي وتوضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان كأداة للدراسة وجمع البيانات، كما تكونت عينة البحث من (٥٠) مفردة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: هناك مستوى عالي لتطبيق الإدارة الإلكترونية لدى العاملين في المؤسسة الوطنية للتنقيب ENAFOR، كما يوجد مستوى عالي للأداء الوظيفي في المؤسسة الوطنية للتنقيب ENAFOR، ومن أهم توصيات الدراسة: الاستمرارية في تطوير العناصر المكونة للإدارة الإلكترونية، والعمل على نشر ثقافة الإدارة الإلكترونية، بالإضافة إلى إشراك الموظفين عند إنجاز البرامج التطبيقية في عملية بناءها لتقديم كل الملاحظات اللازمة ورفع من جودة هذه البرامج أثناء تطبيقها إلكترونياً.

٢. دراسة العبيد (٢٠١٨) بعنوان " أثر إدارة التقنية في سلوك العاملين: بالتطبيق علي البنك المركزي السوداني من ٢٠١٢ - ٢٠١٧ م" حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أثر إدارة التقنية في سلوك العاملين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان كأداة للدراسة وجمع البيانات من مجتمع الدراسة، وبلغ حجم العينة (٢٣٠) عامل وعاملة من العاملين في البنك المركزي السوداني، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تؤثر التقنية تأثيراً إيجابياً فاعلاً على سلوك العاملين كما تسهم في تعزيز الرضا الوظيفي لديهم، وتؤدي التقنية الحديثة إلى إثارة سلوك العاملين تجاه الإبداع بما توفره وسائل الراحة لهم، كما تسهم التقنية في سهولة وسرعة إنجاز الأعمال ونقل صورة حسنة للخدمات المتنوعة، كما تؤثر جودة الخدمات في القرار الشرائي للعملاء، وتساعد التقنية في تطوير وجودة الخدمات بصورة فاعلة بالإضافة إلى إحداث خدمات جديدة لم تكن موجودة، كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتطبيق إدارة التقنية وزيادة فعاليتها إن كانت موجودة، إيجاد نظام للحصول على معلومات عن التقنيات بطريقة منظمة ودورية وسلسلة على أن يشترك العاملين داخل المنظمة في عملية

التقييم، تدريب العاملين على التعامل مع التقنيات فكثير منهم يسمع كلمة تقنية ولا يدري أبعادها وظائفها، ضرورة إقناع المديرين بأهمية إدارة التقنية والتزام رؤساء الأقسام بالمبادئ التي تراها إدارة التقنية والعمل بموجبها.

٣. دراسة عبدالرحمن (٢٠٢٢) بعنوان " أثر تطبيق التحول الرقمي على جودة الخدمات المصرفية: دراسة تطبيقية على الجهاز المصرفي المصري" هدفت الدراسة إلى قياس أثر تطبيق التحول الرقمي على جودة الخدمات المصرفية لمجموعة من البنوك العامة والخاصة بالقطاع المصرفي المصري، ولتحقيق أهداف الدراسة صممت استمارة استقصاء ووزعت على ٢٤٠ مفردة من العاملين بالبنوك محل الدراسة، وتم استرجاع ٢١٢ استمارة منها صالحة للتحليل والدراسة، حيث تم تحليل البيانات واختبار الفرضيات باستخدام برنامج SPSS للتحليل الإحصائي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر معنوي لتطبيق التحول الرقمي على جودة الخدمات المصرفية.

٤. دراسة ابراهيم (٢٠١٨) بعنوان " أثر تقنية المعلومات في جودة الاتصال الإداري: بالتطبيق على وحدة تنفيذ السدود (٢٠١٢م - ٢٠١٧م) هدفت الدراسة إلى معرفة اثر تقنية المعلومات في جودة الاتصال الإداري بالتطبيق على وحدة تنفيذ السدود (٢٠١٢ م - ٢٠١٧ م)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الدراسة على أدوات الاستبيان والمقابلة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، وتمثل مجتمع الدراسة من العاملين بوحدة تنفيذ السدود، حيث بلغ حجم العينة (١٤٣) مفردة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تساعد أجهزة الحواسيب في حفظ واسترجاع المعلومات في الوقت المناسب، كما أن البرمجيات المستخدمة تلبي متطلبات العمل في الوحدة، توجد رقابة على البرمجيات المستخدمة بهدف سلامة التشغيل، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالصيانة الدورية لأجهزة الحواسيب في المؤسسة، ومراجعة البرمجيات المستخدمة من حيث المرونة لتناسب حاجة العمل في الوحدة، ومراجعة العمل على الربط الشبكي للهواتف والحواسيب بفروع الوحدة لتحقيق فاعلية الاتصال.

المنطلقات النظرية للدراسة:

انتظمت فصول هذه الدراسة على النحو التالي:

١. الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

٢. الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة

٣. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

٤. الفصل الرابع: تحليل ومناقشة الفرضيات

٥. الفصل الخامس: الخاتمة وبها النتائج والتوصيات ومقترحات الدراسة

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعتبر هذه المنهج من أنسب مناهج البحث المستخدمة في دراسة وتحليل الدراسات الوصفية، فالمنهج الوصفي في هذه الدراسة يساعدنا في فهم اثر تطبيق التقنية على المشروعات الحديثة، والمنهج التحليلي يساعدنا في معرفة وتحليل أثر المتغير المستقل على المتغير التابع.

أدوات الدراسة :

سوف تعتمد الدراسة على أداة الاستبيان في جمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة من مجتمع وأفراد عينة الدراسة، حيث يعتبر من أنسب أدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات بطريقة صحيحة، ويتكون الاستبيان من جزأين: الجزء الأول يحتوى على الخصائص الديمغرافية لأفراد العينة (الجنس- العمر- المؤهل الدراسي- سنوات الخبرة)، والجزء الثاني خاص بمحاور الدراسة، حيث تشتمل على محورين، المحور الأول خاص باستخدام التقنية " المتغير المستقل " ويتكون من (١٠) عبارات، والمحور الثاني خاص بالمشروعات الحديثة " المتغير التابع " ويتكون من (١٠) عبارات.

حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

- الحدود الموضوعية: تدور الحدود الموضوعية للدراسة حول معرفة " اثر تطبيق التقنية على المشروعات الحديثة".

- الحدود الزمانية: ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م.

- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية- جامعة ميدأوشن.

- الحدود البشرية: العاملين في المملكة العربية السعودية.

المراجع:

١. ابراهيم، إخلاص قسم السيد محمد، و أبوحجل، محمد مصطفى. (٢٠١٨). (أثر تقنية المعلومات في جودة الاتصال الإداري: بالتطبيق على وحدة تنفيذ السدود (٢٠١٢م - ٢٠١٧م) (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان.
٢. إبراهيم، عبدالله بن عمر الحاج. (٢٠١٢). العربية و أثر التقنية و العولمة عليها. مجلة كلية دارالعلوم، ع ٦٣ ، ٣٢٥- ٢٩٧
٣. أحمد، زحل الزبير محمد، و الأمين، فكري كباشي محمد. (٢٠١٠). (أثر تقنية المعلومات على تسويق الخدمات المصرفية في السودان بالتطبيق على بنك فيصل الإسلامي السوداني) رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم.
٤. آدم، محمد عبدالزهرة، و بلدي، رامي. (٢٠٢٤). أثر تطبيق تقنية سلسلة الكتل "Blockchain" على جودة عملية التدقيق: دراسة ميدانية على ديوان الرقابة المالية الاتحادي في جمهورية العراق. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، مج ٢٠، ع ١ ، ٧٤٧- ٧٢٤.

٥. الدليمي، جنان عبدالعباس، و الأسدي، عدي غني. (٢٠١٤). فاعلية تطبيق تقنية المعلومات لجودة الاداء الجامعي: دراسة جامعة بابل العراقية. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، مج ٧، ع ١٧، ٣ - ٢٥.
٦. الشامسي، ميثاء سالم. (٢٠٠١). أثر تطبيق التقنية الحديثة في تفعيل نظام التسجيل بجامعة الإمارات العربية المتحدة. *على الطريق*، ع ١٩، ٢٤٠٠ - ١٨٧.
٧. الشيخ، محمد رزق اسماعيل. (٢٠٢٢). أثر تطبيق تقنية الحوسبة السحابية على تحسين جودة التقارير السردية وانعكاساتها على قيمة الشركة. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية*، مج ١٣، ع ٢٤، ٢١٣ - ٢٤٣.
٨. عبدالرحمن، أشرف عبدالرحمن محمد. (٢٠٢٢). أثر تطبيق التحول الرقمي على جودة الخدمات المصرفية: دراسة تطبيقية على الجهاز المصرفي المصري. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، مج ١٣، ع ٢٤، ٥٦٦ - ٦٢١.
٩. عبدالقادر، محمد فتحي أحمد. (٢٠٢٢). أثر تطبيق تقنية سلاسل الكتل على المراجعة الخارجية. *مجلة الدراسات والبحوث التجارية*، س ٤٢، ع ٤٣، ١ - ٤٣.
١٠. عبيد، حنان صبيح عبدالله، الرئيس، هديل طارق إبراهيم، و العجلوني، إبراهيم طه محمد. (٢٠٢٠). أثر الاعتماد الأكاديمي على تطبيق الجودة الشاملة في جامعة الطفيلة التقنية. *مجلة بحوث كلية الآداب*، ج ١٢٢، ٢٠٠ - ٣.
١١. العبيد، نجلاء علي داؤد، و عبدالرحمن، عمر تاج السر محمد. (٢٠١٨). *(أثر إدارة التقنية في سلوك العاملين: بالتطبيق علي البنك المركزي السوداني من ٢٠١٢ - ٢٠١٧ م)* رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، أم درمان.
١٢. العنزي، ثويني خلف عويصي، و خوجه، عثمان عبدالله عبدالرؤوف. (٢٠٢٣). أثر المهارات الرقمية على الحوكمة في المستشفيات بالتطبيق على المستشفيات الخاصة بالطائف. *مكتبات نت*، مج ٢٤، ع ٤٤، ٣٤ - ٥١.

١٣. كاروري، طارق، و آدم، موسى أحمد. (٢٠٠٩). *والتحليل أثر التقنية الحديثة على تطوير الاداء التشغيلي بمنظمات الاعمال بالتطبيق على الشركة الدولية بدولة قطر* رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان الاسلامية، أم درمان.
١٤. محمد، محمد عجيب، و عبدالحفيظ، عبد المنعم غانم. (٢٠١٠). *أثر تقنية المعلومات على تنفيذ الاستراتيجية بالتطبيق على الخطة الاستراتيجية العشرية في السودان* رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان الاسلامية، أم درمان.
١٥. نور، هدى مجدي. (٢٠١٩). *أثر تطور التكنولوجيا وانعكاساتها على قبول الأدلة التقنية ومشكلات التطبيق أمام القاضي. مجلة العلوم القانونية والاقتصادية، مج ٦١، ع ١٤، ١٣١ - ١*
١٦. الهاشمي، زبيدي، يحيى، قادة، و نور الدين، تمجدين. (٢٠١٩). *أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي: دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتنقيب ENAFOR بحاسي مسعود* رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، ورقلة.